

في عصر النهضة بدأ الناس يحملون معهم ما يخبرهم بالوقت عام 1510 اخترع عبقري الهندسة الدقيقة بيتر هنلين ساعة الجيب أصبحت أداة فعالة جنى التجار ثروة من المال بسببها في حين ساعدت البحارة على ملاحظتهم قبل ذلك بوقت قصير تم اكتشاف أمريكا وتضعف حجم العالم المعروف ثلاث مرات بدأ الناس بفهم الكرة الأرضية شهدت إمبراطورية لا تغيب عنها الشمس يدين الناس بكل هذا لآية الوقت المحمولة الجديدة استطاع الباحثون قياس مسار الأجرام السماوية وحسابه اكتشفوا آليات حركة الكواكب ووضعوا الشمس أخيراً في قلب نظامهم كان الأمر كل ارتحال إلى النجوم عقلياً على الأقل أصبح اختراع ساعة الجيب محرك التاريخ في لورانس عام 1504 كان ليوناردو دافينشي الشخصية الرئيسية في حكمة صارت تعرف بعصر النهضة عصر رسمت خلاله أشهر لوحة على الإطلاق لوحة موناليزا الجمال الهامض مع الابتسامة التي لا يمكن تقليدها على الأرجح أنها لوحة لـ ليزا ديل جيوكوندو زوجة تاجري قماشاً وحرير من فلورانس يذكر أن ليوناردو نمينه اللوحة لعدة سنوات لا طالما كان الرسم على خلاف مع عمله الفنية حيث لم يرضى عن أي منها وكان دائماً يحاول تحسينها قال البابا ليو العاشر عن ليوناردو لن يحقق هذا الرجل شيئاً كم كان مخطئاً كان ليوناردو شخصية مختلفة بآراء مختلفة وصف بأنه مصرف في الأناقة ومغرور جداً وأنه محب للأزياء تمسك بمثليته في وقت كان رجال مثليون فيه يحرقون أحياء يعتبر ليوناردو دافينشي أعظم من امتلاك ثقافة متنوعة على مر التاريخ كان نجم عصر النعبة أكثر من مجرد رسامهم بالنسبة لرسام لوحة موناليزا العبقري ربما كان رسمه شراً لعب الدم تنسب 15 لوحة فقط إلى ليوناردو فقدت لوحات كثر لأنه كان يجرب مستمرار خلطات اطلاء جديدة والتي كانت تتحلل لها الزمن اهتم بالاختراع أكثر من الرسم فيما يتعلق بمساعيه الداخلية كان ليوناردو باحثاً ومستكشفاً شخصاً مهتماً بالأسرار الجديدة أكثر من مجرد رسام يبث رجوعاً شاقاً في تعزيز حرفته كل يوم بضربة فرشاة تل والأخرى نعلم أنه أنطى أياماً في القيام بتعديلات ثانوية لأحدى اللوحات وأنه لم يجلس أمام اللوحات طوال الوقت ربما كان يرسم ليكسب لقمة العيش ففي نهاية الأمر كان على لوحاته طلب شديد كانت مدمنة للغاية على الأقل تلك التي أكملها ربما رسم لكسب المال فقط لكي يحصل على حرية مواصلة بحثه العلمي كندوكية كانت نعيش للإطارية لعبة لاهمة في سيطرة بعضها على بعض ومع ذلك ردت معركها المستمرة الحرب لا تصبح قوة محرقة للفن لم تكن الحرب تأثيرات سلبية في عصر الناطط الفطار فقد كفلت جمع مبالغ الطائفة من خلال القنطة تباري أو مقاولي الحرب تركز آلة في أماكن صغيرة غاضب فيها حروب اللاعبين الكبار من أجل المال الوفير تدفقت المال من فلانس وميلانو وناقلي والبنديقية وروما إلى أماكن أصغر إذا ذهبتم إلى إيطاريا واستمتعتم بالمظاهر المتنوعة لأذي البلدات الصغيرة فستكون لديكم فكرة عن ما يعني تحويل الحرب والحديد إلى ذهب وتحويل الذهب إلى فن ميلانو عام 1485 رب عمل ليوناردو هو لودوفيكو سفورزة الذي كان حاكم المدينة في طلب العمل الذي قدمه إلى لودوفيكو روج لنفسه على أنه مهندس عسكري وصنع أسلحة ذكر في نهاية فقط كونه لديه معرفة في الرسم والنحت كان لودوفيكو يستعد للحرب كانت لديه خطط توسعية كبيرة ولذا صنع ليوناردو أسلحة متطورة من أجل سفورزة مستلها من العصور القديمة دمج فكرة العربية المغلقة بفكرة تشكيل السلحفة الذي استعملته الفيالق الرومانية مركبة مدرعة بقوة نيران مذهلة ومع ذلك فشلت عملياً بسبب نأس الطاقة حيث كانت ثقيلة جداً ولم يكن المحرك البخاري قد اخترعها بعد ذلك تضم مخطوطة أتلانتيكوس أكثر من ألف صفحة لرسومات ليوناردو صمم مكانة حركة تلقائية وناقلة حركة وأدوات تعمل بواسطة نوابط مثل ساعة الجيب التي اخترعها هينلاين لكن الكثير من خيالاته لا يزال يمثل لنا اللغزة اليوم يعتبر القادو آله المسننة آلة حاسبة يقول القادو إن هذا التأويل مبالغ فيه في عصر النهضة لم تكن هناك طريقة فعلية لصنع كتار التروس الأذية هذه عرف ليوناردو ذلك ولذا أرتق بنفسه لمستوى النظري وكان هذا جديداً تماشى تفضل ليوناردو للميكانيكا مع روح العصر كان الكثير من الأشخاص متعدد مواهد مثله يبحثون عن أدوات ميكانيكية تحرك البشر والأرض والكون من الناحية الميكانيكية كان الجزء الداخلي من الساعة هو أكثر ما قدم في عصر ليوناردو إتقاناً قرابة عام 1505 اخترع بيتر هينلاين ساعة محمولة بدأ الناس بتعامل مع الوقت كما لو أنهم يملكونه لكن الذين كانوا يكسبون المال من خلال الوقت أي بإقراضه لفترة معينة مها أخذ فوائد ارتكبوا ذنباً مميتاً فالوقت ملك لنهي وحده حرم فرض فوائد في الإنجيل وهو أحد أشد المحرمات الإنجليا تقريباً كحرمة لا تقتل يرجع هذا إلى أن الناس آمنوا أنه لا يجب أن يجني البشر ربها بسبب الوقت لأنه ملك للرب لكن في العصور الوسطى وعصر النهضة لعب الاقتصاد دوراً مختلفاً تماماً كان يجب تداول المال داخل الاقتصاد وإذا كان توفر المال والوقت ميزة فيمكن أخذ أجر مقابل قيمتهما وبالتالي كانت هناك طرق أكثر عملياً وكانت تجنب تحريم فرض الفوائد هذا فقد فقدت سمحت أيضاً المراسم الإمبراطورية في القرن السادس عشر لمقرض المال المسيحيين أن يحصلوا فوائد على المال المقرض النسبة المسموح بها كحد أقصى كانت خمسة في المئة حتى ذلك الوقت ظل قطاع القروض في أيدي مقرض

المال اليهود فقط تغير ذلك حينها في حين أدان مارتين لوزر ممارسة فرض القروض كان للمصلح السويسري جون كاليفين رأي آخر قال كاليفين أن الشخص يمكن أن يعرف من خلال نجاحه الاقتصادي ما إذا كان مقدرا له الخلاصة والعذاب هذا يعني أن الناس لم يجلسوا ببساطة وينظروا إلى المال أن الناس لم يجلسوا ببساطة وينظروا ما إذا كانوا من المختارين بل عملوا بجد كبير جدا قال عالم الاجتماع الكبير ماكس فيبر أن الفكرة الكالينية هو الأب الروحي للرأسمالية يقول البعض أن الحركات الدينية الأخرى في القرنين السادس عشر والسبع عشر أضافت بنفس القدر للاقتصاد إنها نظرية جميلة لكن القوى العامة في ذلك الوقت وعمليات التطوير التقنية هي التي أدت إلى الازدهار الاقتصادي المدهش بدأت مدينة الزورخ بعملية استبدال عملات رسمية عام 1419 معظم من يصرفون العملات كان صائغ ذهب أو خبيرا في العملات لأنه كان يجب أن تتوفر لديهم القدرة على تحديد قيمة القطع النقدية قاموا بأعمال الصرافة لكنهم أيضا منحوا القروض لاحقا أصبحت سويسرا الكالينية رائدة في قطاع المصارف وأصبح الرخاء رمزا للرحمة الإلهية لا يزال قياس الوقت مرتبطا بشكل وثيق باستكشاف الفضاء ترك عقل رجال عصر النهضة العالم الصغير خلفه وذهب إلى النجوم كانت الكثير من ساعات القرون الوسطى ساعات فلكية القياس الدقيق للوقت مطلب إجباري لدراسة حركات الشمس والقمر والكواكب كانت بداية العصر الذي أعلن فيه الباحثون وبكل شجاعة ولاول مرة ان نظرية الكنيسة للعالم غير صحيحة لم تكن الشمس هي التي تدور حول الأرض ولم تكن الأرض مركز الكون فرونبورغ في بولندا قرابة عام 1540 كان نيكولاس كوبرنيكوس الرهيب المرتلى في الكاتدرائية بالإضافة إلى كونه مسؤولاً على المستوى في الحكومة ومثاقفاً بمجالات متنوعة كان طبيباً وحاصلاً على شهادة في القانون كان علم رياضيات وكذلك رجل اقتصاد كاتب عملاً حظي بتقدير كبير في نظرية المال لكن شغفه شخصية مثل في علم الفلك خلفت ملاحظاته وحساباته الفلكية النموذج المقبول به عموماً الذي قدمه الباحث العريق كلوديوس باتليموس وهو أن الأرض كانت مركز النظام الشمسي درست فلسفة مركزية الأرض هذه في الكنيسة أيضاً لكن كوبرنيكوس رأى أن الشمس هي مركز النظام الشمسي على الرغم من أنه أمضى 30 عاماً في العمل على نموذج لم ينشره حاول الأصدقاء والمقربون ومنهم رجال دين رفعوا المستوى ألقوه بنشر عمله لكن المحاولات باقت بالفشل خاف كوبرنيكوس من نشر نظريته لأنه كان قلقاً من أن يجعل من نفسه عضكوك عرف الأشخاص المتعلمون أن الأرض لم تكن مسطحة وأنها بيضاوية حسب نظرية كوبرنيكوس هذا الجسم البيضاوي يتحرك يدور حول محوره وكذلك يسافر حول الشمس بسرعة عالية اعتقد الناس أن لذلك تبعات معينة كرياح المعاكسة وسقوط أجسامه وشيء من هذا القبيل ثم أنه كان هناك أنصر دنياً ألقبه مارتين لوتر إلى الأحداث قال لي كوبرنيكوس أن الإنجيلية ينص على أن الشمس تدور حول الأرض وهذا أخاف كوبرنيكوس من النشر نعتة مارتين لوتر بالأحمق رفض نموذج كوبرنيكوس لا لأنه اعتبر هرطقة بل أكثر لأنه اعتبر خيالياً وبعد مرور سبعين عاماً على موته قدمت ملاحظات غاليليو حججاً مؤيدة مقنعة لكن الدليل المادية كان عليه أن ينتظر لثلاثمائة عام أخرى قدم نيكولاس كوبرنيكوس نموذجاً فلكياً للنظام الشمسي الذي نعرفه مفنداً بذلك ما قاله البحث القديم باطليموس وهذا في حد ذاته فعل ثوري أزيلت الأرض من مركز الكون وصنفت على أنها كوكب بسيط يدور حول الشمس برفقة كواكب أخرى رأى كوبرنيكوس كيف تحركت النجوم في سماء الليل أدرك أن هذا الانطباع ناتج عن دوران الأرض كانت جميع المدارات تدور حول الشمس بالتالي يجب أن يكون المركز في مكان جديد تقريباً لا يوجد اكتشاف آخر بهذه القيمة في زماننا بدأت رحلتنا نحو النجوم قبل 500 عام في دراسة قدمها باحث دون كوبرنيكوس ودون الرحلة الفضائية ودون التواصل المدهوب بالقمر الصناعي كانت حياة النجوم محيطة وكانت المدارات تدور حول الشمس وحتى 1506 حددت جدولته مواقع الأجرام السماوية مع عصي يعقوب أرشدت البحارة في رحلاتهم جعل ريجيو مونتانيوس الناس على دراية بعلم حساب المثلثات نشر عمله الخاص نشر عمله الخاص نشر عمله الخاص حساب المثلثات نشر عمله الخاص نشر عمله الخاص الحساب المثلثي هو المفتاح لطرق جديدة دفع البحث عن طرق تجارية جديدة للمكتشفين وبدأ الناس في عصر النهضة بالتفكير في أسئلة جديدة تماماً ماذا يوجد خارج العالم المعروف؟ وكيف نصل إلى هناك؟ وكيف نصل إلى هناك؟ أدرك تجار أوروبا أن جلب كميات كبيرة من الفلفل والقرفة والحرير إلى أوروبا عبر طرق النقل البحري البرتغالية أرخص من نقلها في وحدات أصغر على طريق اليابسة التي تتحكم فيها البندقية وفي النهاية سحب التاج الإسباني صلاحياته كانت أمريكا مأولة من قبل أن اكتشفها لذا لم يكن اكتشافاً حقيقياً بذلك المعنى لكن وصوله فتح الباب للكوارث غير المسبوقة مات الملايين من السكان الأصليين بسبب الجراثيم التي جلبها الأوروبيون معهم كانوا مهتمين بالذهب والمزيد من الذهب وقليل بالرب لكن بالبهارات أكثر لكن بالبهارات أكثر فتحت رحلاته الأراضي المكتشفة حديثاً أمام الغزاة الأجانب فتحت رحلاته الأراضي المكتشفة حديثاً أمام الغزاة الأجانب

وهذا جرد سكان الأصليين من الشهادة لوقت طويل يوم وفاته أنه وجد طريق البحرية للبابسة الصينية غير اكتشافه العالم أصبحت الدولتان الوقعتان على مشارف المحيط قوتين عظميين إمبراطوريتين لكنه أيضاً كان الأولى في صف من الغزاة الوحشيين ما الذي حركهم؟ هل كانت شهوة المغامرة؟ أم القوة الموهودة؟ أم الثروة؟ أم الشهرة؟ بلا شك كان كولومبوس شخصاً ساء للشهرة والثروة لكنه أيضاً كان متديناً جداً ظن أنه ساعد عدداً لا يحصى من الأفراد بهداية أرواحهم للعقيدة المسيحية على الأقل هناك عدة دلائل على اعتقاده هذا كما في الحال في كثير من الأحيان مزجت الرغبة في الربح والشهرة بدوافع من القرون الأسطى كان لعصر النهضة وجهان وكذلك كان لكولومبوس الإمبراطور جولز الخامس هو بفضل الاكتشافات وفي آسيا عندما تغرب الشمس في ميكسيكو سيتي يكون النهار قد حل في مانيل في الفلبين عام 1530 توجه البابا وتحول الملك جولز الأول في إسبانيا إلى جولز الخامس الإمبراطور الروماني العظيم رأى نفسه كحاكم عالمي مدافع عن الدين عينه الرب أصدر العديد من المراسيم وحاول مكافحة استعباد سكان الأصليين حتى أنه عام 1540 أمر بتحريرهم طامعت إمبراطورية جولز في الذهب والفضة بين عامي 1541 و 1560 وصل 67 طنا من الذهب و 480 طنا من الفضة إلى إسبانيا بما سبب أزمة اقتصادية في القرون الوسطى كان اليهود الوحشيين في أوروبا الذين يستطيعون منح القروب وفرض الفوائد لذلك السبب رأى البعض أنهم يربحون ربحاً فاحشاً ولعنهم على ذلك أقيمت مذابح وحشية على شبه الجزيرة الإيبيرية عدم اليهود أو قتل أو نفو انهر نظام المالي اليهودي وحولت سوق المال الأوروبية وجهته في الوسط عمليات التطوير هذه برزت مدينة أوكسبورغ الصغيرة أصبحت العاصمة المالية للعالم المعروف ومقر إمبراطورية عائلة فوغر كانت شركة عائلة فوغر والتي نمت لتصبح شركة على مستوى أوروبا في غضون بضعة عقود فقط ملكا لياكوب فوغر أبرز تاجر ورائد في أعمال المناجم ومصرفي في أوروبا بين عامي 1495 و 1525 ما هو لياكوب فوغر البلاد؟ البلاد التي منحتة فرصاً فريدة لاستخدام الأرض أو استغلالها من جانب آخر لم يفعل فوغر أي شيء دون أن يبذل كل جهده فيه استثمر الكثير من الأموال في أطارات لا تزال في قلب مؤسسات فوغر قام بالمجازفات المحسوبة بجني المال وعمل مع أصحاب السلطة لكنه أيضاً لطالما استثمر في أطارات آمنة قام بالمجازفات المحسوبة بجني المال وعمل مع أصحاب السلطة لكنه أيضاً لطالما استثمر في أطارات آمنة لطالما نوع في استثماراته وكانت لديه نظرة جيدة في ما هو قابل للتنفيذ لذا كان ناجحاً جداً أراد فوغر الرجل الطقي وأحد أقوى الرجال تأثيراً في عصره أن يحوز على لقب أرستقراطي غير أن فوغر الذي كان في نهايات القرون الوسطى كان مديناً داروح عصرية وكان مديراً قاسياً وذا كفاءة بشكل لا يصدق هذا أمر لا شك فيه لكنه أيضاً كان مسيحياً ورعاً وكان مديراً قاسياً وذا كفاءة بشكل لا يصدق هذا أمر لا شك فيه لكنه أيضاً كان مسيحياً ورعاً فهو كان مديراً قاسياً وذا كفاءة بشكل لا يصدق هذا أمر لا شك فيه لكنه أيضاً كان مسيحياً ورعاً أفضل دليلاً على ذلك أنه بنى مجمعا سكنياً كاملاً من أجل الفقراء في مدينة الأم أمسبرغ هو مجمع فقراء العائد لعام 1516 هذا يعني أنه رجل أعمال غني وناجح يوازن علاقته مع الرب لذا يستثمر في سلامة روحه ولذلك دور كبير أيضاً كان فوغر فعالاً في أماكن مختلفة من العالم منح القروض للأمرء والكنيسة وبالمقابل فاوض على حقوق التعدين والامتيازات التجارية والعقارات كان الدخل الذي يتلقاه أعلى من تكاليف القروض ثمرة أخرى من ثمرات عصر النهضة نوع لاعب فاعل عالمياً لكن فوغر قرن النشاط التجاري عنده بالالتزام الاجتماعي عام 1521 دفع المانيا لمجمع فوغراي الذي يعتبر كإسولة زمنية من عصر النهضة وسط مدينة أوكسبورغ فوغراي أقدم مشروع سكن اجتماعي في التاريخ ولا يزال يستخدم بهذه الصفة يعيش في المنازل 67 الآن 150 ساكناً كاثوليكياً من أوكسبورغ لا تزال شروط الدخول نفسها يجب على أي شخص يريد العيش في مجمع فوغراي أن يكون من أوكسبورغ وأن يكون كاثوليكياً ووزمعة طيبة ولا يزال يتعهد المال الذي تديره مؤسسة فوغر وهي آلية مالية وضعت في عصر النهضة ولا تزال سرية المفعول اليوم ذل الإجار السنوي أيضاً دون تغيير كتعة ذهبية واحدة من عملة راينلاند القديمة أو 88 سند أوروبا مقارنة مع مستويات معيشة معظم الناس في عصر النهضة منازل فوغراي فخرة بشكل إيجابي منزل لعائلة تبلغ مساحته حوالي 60 متر في عاصع وذو إضاءة جيدة على الأقل حسب معايير عصر النهضة بالإضافة إلى الإجار الرمزي وضع ياكوب فوغر شرطاً آخر على قاطن مجمع فوغراي الصلاة المنظمة كل يوم يتلون صلاة ربانية واحدة وصلاة عقيدة وصلاة السلام عليك يا مريم من أجل فوغر المؤسس وعائلته ما هدت الصلوات له وعائلته طريقه للجنة هذا ما آمن به الناس في القرون الوسطى استثمار آخر في خلاص روحه هو بناء كنيسة فوغر مكان لدفن سلالته وبيان لائق لمكانته الاجتماعية استعان ياكوب فوغر بفننيين مهمين على رأسهم ألبرشد دورر الذي صمم شواهد قبوري أخويه جيورغ وأولريش فوغر كانت كنيسة فوغر في سانت أنا أول كنيسة في ألوانيا يصمم ديكورها برد في عصر النعبة،